[82] ورأيت أصحابنا ينكرون هذا القول، ويقولون: " من مثل أبي جعفر محمد بن عيسى ". سكن بغداد. قال أبو عمرو الكشي: نصر بن الصباح يقول: (إن محمد بن عيسى بن عبيد بن يقطين أصغر في السن أن يروي عن ابن محبوب ". وقال أبو عمرو: قال القتيبي: (كان الفضل بن شاذان رحمه ا يحب العبيدي ويثني عليه ويمدحه ويميل إليه ويقول: (ليس في أقرانه مثله ". وبحسبك هذا الثناء من الفضل رحمه ا... (1). ونقل في ترجمة محمد بن أحمد بن يحيى الاشعري، وبعد ذكره لاستثناءات ابن الوليد قول شيخه أبي العباس بن نوح: " وقد أصاب شيخنا أبو جعفر محمد بن الحسن بن الوليد في ذلك كله، وتبعه أبو جعفر بن بابويه رحمه ا على ذلك، إلا في محمد بن عيسى بن عبيد، فلا أدري ما رابه فيه، لانه كان على ظاهر العدالة والثقة " (2). وقال الشيخ الطوسي في الفهرست: " محمد بن عيسى بن عبيد اليقطيني، ضعف، استثناه أبو جعفر محمد ابن علي بن بابويه من رجال نوادر الحكمة، وقال: " لا أروي ما يختص بروايته "، وقيل: إنه كان يذهب مذهب الغلاة... " (3). وقال في ترجمة يونس بن عبد الرحمن: "... وقال محمد بن علي بن الحسين: سمعت محمد بن الحسن بن الوليد (رحمه ا تعالى) أنه يقول: كتب يونس بن عبد الرحفن التي هي

_____ (1) رجال النجاشي: ص 333، رقم 896. (2) المصدر السابق: ص 348، رقم 939. (3) فهرست الشيخ الطوسي: ص 311، رقم 675 (*).

_____